

91- كتاب التهجد 2-5 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. ما بقي من نبيه صلى الله عليه وسلم الليل فقال فائشة رضي الله عنها كان يقوم حتى - 00:00:00 طرق دما والطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مصر عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقول او لا يصلي حتى ترموا قدماه - 00:00:25 اتي ترم قدماء او ساق حتى تلم حتى تلم نعم حتى ان تلم المقصود بها المظهر بحق نعم التشكيل هو قال حتى ترم قدماه او ساقه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا؟ وهذا فيه - 00:00:44 اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل عليه الصلاة والسلام قالت عائشة كان يقوم حتى تفطر قدماه توقف المؤلف رحمه الله عناية في الكلمات اللغوية قال تفطر الفطور الشقوق ففطرت الشقة - 00:01:04 وفي الحديث كان يصلي كان ان كان الذي لا يقوم او يصوم حتى سلم من الورم تتورم يعني تتورم قدماه حائط الصفق فيقال له في ذلك عليه يعني يفعل على - 00:01:17 يقال له يعني لو رافقت بنفسك عليه الصلاة والسلام قال افلا اكون عبدا شكورا يفعل هذا هذه العبادة العظيمة يقوم الليل حتى تتشقق وتتورم قدماه مع انه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاب - 00:01:33 لكنه يفعل هذا عليه الصلاة والسلام شكرا لله وتعبد له وتلذذا بالعبادة ولتقتدي به امتك لكنه الامة مأمورة بها تفعل ما تطيق كما في الحديث اكلفوا من العرب لا تتركوه. فان الله لا يمل حتى تملوا - 00:01:48 لذلك حتى يأتي مسلم للعبادة باسط وعدم مل ولهذا جاء في الحديث ان النبي امر من نعش من نعش اذا نعس احدكم في الصلاة فليتم فاعله يدعو يستغفر فيسب نفسه - 00:02:09 وهذا في قيام الليل اذا كثر النعاس ينبغي الانسان ينام حتى ياخذ قصة وراحة من النوم لانه اذا استمروا في النعاس قد يدعوا يستغفر ولا يسب نفسه يخطئ بسبب النعاس - 00:02:24 يسب نفسه يدعو نفسه ثم يدعو على نفسه بسبب غلبة النعاس فالانسان مأمور بان اوقات العبادة في وقت النشاط في وقت الراحة نعم فيستريح وعمل قليل يأتي به اليسار ابن كثير يأتي بكسل وبلد تثاقل اثار - 00:02:36 اذا عدا هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم يرد هذا قوله من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تموت مردود هذا قوله مردود حديث مقدم على قوله اخلفوا من العمل ما تطيقوا فان الله لا يكملوا حتى تملوا - 00:02:55 وقوله اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد كل هذه احاديث الكلام لكن هو يفعل هذا التعبد لله لكن الانسان يفعل هذا وقت النساء عليه ان يأتي كلام مبكر وحتى يتقوى - 00:03:14 وهو يستطيع ان يصلي نعم باب من نام عند السحر حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو ابن دينار ان عمرو ابن اوس اخبره ان عبد الله ابن عمر ابن - 00:03:27 ابن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة تعود عليه الصلاة والسلام واحب الصيام الى الله صيام داود صلى الله عليه وسلم. وكان ينام نصف الليل - 00:03:42 ويقوم ثلثه وينام ثلثه. ويصوم يوما ويفطر يوما حدثني عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت

مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت التائب قلت متى كان يقوم -

[00:04:02](#)

قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع صارخ قام فصلى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة - [00:04:29](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم النوم عند السحر بعضهم نام عند السحر ثم تأويل ذلك هل النبي وقت السحر؟ الحديث الاول حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:04:49](#)
الذي اخبره قال احب الصلاة الى الله صلاة داوود عليه الصلاة والسلام واحب الصيام الى الله صيام داوود كندا نص الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما كذلك كان شابا وكان مجتهدا في العبادة - [00:05:12](#)
فكان فيبلغ النبي السرحان يقوم الليل ويصوم النهار. مستمر على هذا. شاب نشيط وقوي يحب الخير قال النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه وامر بان يرفق بنفسه وقال له - [00:05:30](#)

ثم لا والثم افطر وقال له ابين له كان يقول ايه؟ قال يعني بين لها انه ينبغي له ان يصلي من الليل ما ينام حتى قال يا رسول الله انا اريد انا اطيق افضل هداك. فقال له افعل داوود - [00:05:47](#)
كان ينام نصف الليل. ويقوم ثلثه ويغمس الانسان النصف الاول ثم يقوم الثلث الاول وهو الثلث الرابع والخامس. ثم ينام الثلث الثالث ليتقوى على العبادة. لانه حاث داوود كان لا يحكم بين الناس - [00:06:06](#)

فلابد ان نتقوى على عضل النار فكان النص الاول ينام مو مثلنا الان الان امضي نصف الليل ما لهم او ثلاث ارباع الليل ما نرجع كان النبي اذا صلى العشاء اوى الى فراشه - [00:06:22](#)
كان هنا في نص الليل النص الاول ينام. فاذا مضى نصف الليل قام. فصلى ثلث ثلث الليل. والسدس الرابع الليل كم؟ ستة فساد الثلاثة الاولى الثلث الاول والثاني والثالث هي لا - [00:06:37](#)

ثم يقوم ويصلي الثلث الرابع والخامس ثم ينام الثلث الثالث يتقوى به على عمل النهار هذا عمل داوود. قال فيه النبي صلى الله عليه عليه احب الصلاة الى الصلاة داود كان ايش ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ستة - [00:06:53](#)
كان يسلب الصوت عبد الله يسرد الدهر كله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صم من يكفيك الحسنة بعشر امثالها كل يوم عشرة ايام اذا صام الدهر كله قال افضل من ذلك - [00:07:10](#)

قال صوم يوما صم يوم وافطر يومين افضل من ذلك فقال له صم يوما وافطر احب الصيام الى الله صيامه ويقومه يوما. قال اصل العطر افضل من ذلك؟ قال لا افضل من ذلك - [00:07:27](#)
لا اثر في ذلك منعه من الزيادة عن الاكل. نصف الدهب طول يوم وفي يوم وهذا اذا كان الانسان عنده يعني فراغ وليس عنده اعطاء اما اذا كان عنده اعمال عنده يعطل عن الكفة بغير السبع والطلوع - [00:07:43](#)

ثلاثة ايام من كل شهر اصوم الاثنين والخميس ولا شق على نفسه ولهذا كان عبد الله ابن عمر بعد ذلك كبر السن وصار يشق عليه الصوم بعد ذلك قال يا ليتني قضيت رخصة رسول الله - [00:07:58](#)
فكان بعد ذلك يسرد الصوت ستة ايام سبعة ايام ثم يغسل ستة ايام سبعة ايام مثلها. حتى يكون حتى يتقوى وهذا ليس بواجب عليه لكن ما يحب ان يترك شيء اتفقا مع النبي صلى الله عليه عليه اتفق مع النبي يفعل هذا - [00:08:09](#)

فكان يسرد الفطر يصل سبعة ايام حتى يرتاح ثم يصوم سبعة ايام مثلها وهكذا وفي قراءة القرآن كان يختم كل يوم قال اقرأه في كل شهر يكفي مرة ثانية. قال يا رسول الله اوفقه الظن بذلك. طول الشيء - [00:08:26](#)
قال اختم في يوما قال اطيق اصابع من ذلك. حتى قال ولا تزد على ذلك اوقف عند الزوج سبعة ايام يختم القرآن ويصوم نص اليوم ويصلي صلاة داوود كان ايش؟ يقوم ينام نصف الليل ويقوم ثلثه - [00:08:41](#)

ويخلص الدسات وينام السدس ينام النصف ثم يقوم الثلث ثم الى المصطدس لا نعم من صلاة المغرب. العلم من صلاة المغرب الى

صلاة الفجر هذا هذا الليل من اذان المغرب الى طلوع الفجر يختلف في اختلاف في الشتاء والصيف والربيع - [00:09:00](#)

والخريف فهذا الثلث الذي يقوم به هو الثلث الرابع والخاص وينام الثلث الثالث يتقوى به على اعمال النار. وهذا هو النوم عند السحر الذي ترد به المصلي. باب من نام عند السحر - [00:09:21](#)

يعني صلى الثلث الرابع والخامس ونام الثلث السادس حتى يتقوى على ايش؟ على اعمال النهار وفي الحديث التالي حديث عباد قال سمعت رضي الله عنه اي العمل كان احب الى النبي قال فالدائن - [00:09:33](#)

لان الذي تاب عليه صاحبه في الحديث حث على المداومة على العمل وان قال في الحديث الاخر احب العمل الى الله ادومه وان قال والانسان يصلي كل يوم اربع ركعات - [00:09:51](#)

بقات ركعة في داخل اليوم الاول ليل افضل من كل ليلة يصلي حذاشر ركعة ليلة يصلي ركعتين وليلة ما يصلي الامر الدائم افضل منه من كثير من قطع قالت متى متى كان يقوم؟ قالت يقوم اذا سمع الصارخ. والصارخ هو الديك - [00:10:01](#)

وديت لها عناية هي تصرخ في منتصف الليل وفي الثلث الاخير من الليل ولها عناية في تقصير الليل وفي الحديث الذي بعدها قال اذا سمع الصادق قام فصلى. وفي الحديث الاخير - [00:10:19](#)

قال موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم السعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما ما الفاه يعني ما وجده - [00:10:35](#)

والسحر رفع يعني ما وجده السحر عندي الا نائما هذا المراد نومه بعد قيامه. يعني المراد المراد بالنوم ما اكل السحر عندي الا نائما المراد بالنوم في السحر المراد نومه بعد قيامه الذي مبدأه عند السمع الصالح - [00:10:48](#)

جمعا بينها وبين رواية مسروق وتسوق ايش؟ قالت وتثبت كما يقولون قال كان يقوم اذا سمع الطائف اذا سمع الصالح قال وهذا الصالح متى يكون العفو في منتصف الليل وفي الثلث الليل الاخير فاذا منتصف الليل في حديث ابن عباس كان اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بدأه بقليل قال الشيخ - [00:11:09](#)

القيام اذا سمع الصادق في منتصف الليل او في نصف الليل قام. وكان ثوبه قبل ذلك. فالمراد ما الفاه السحر عندي الا ذائبا. اذا قيل اذا قيل انه كان يقوم ثلث الليل الاخير - [00:11:39](#)

ثلث الليل الاخير اول ثلث الليل الاخير لا فاذا سمعت فيكون معنى قوله السحر عندي الا نائما يعني ايش يعني في اول ثلث الليل كان نائما ثم يقوم فالمراد ثوبه بعد قيامه الذي مبدأه عند الصباح الصالح - [00:11:53](#)

جمعت بينه وبين يقول عن عائشة فكان يقوم قال اذا سمعت صالح وفي حديث عائشة الاخير بعثه السحر الا نائما السحر نائم وفي وفي حديث عائشة كان يعقوب اذا تبع الصالح - [00:12:13](#)

نقول كان اول ثلث الليل الاول اوله كان دائما وهو من السحر فكان اول الليل نائم ثم اذا سمع الصادق قال يعني مبدأ الثلث الاخير كان غائبا ثم ويكون موافقا لقيام داوود - [00:12:32](#)

يكون موافق داود ونومه فيحمل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم اذا سمع الصارخ بعد نصف الليل فيقوم ايش الثلث الرابع والثلث الخامس ثم ينام السلوك الثالث - [00:12:54](#)

ليتقوى بها على اعمال النهار هذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يفعل مثل ما يفعل داوود كان الى نصف الليل ثم يقوم ايش - [00:13:09](#)

ثلثا يقوم السدس الرابع والخامس ثم يقوم بعد ثم ينام الثلث الاخير ليتقوى بها على ايش قال اعضاء للنهار كما كانت داوود عليه الصلاة والسلام يفعل وربما قام ثلث الليل الاخر - [00:13:23](#)

كله وقضى الثلث الخامس السادس احيانا لانه وقت التنزل الالهي كما في الحديث عائشة كما في حديث عاش الاخر في كل ليلة اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوله. ووسع واوسطه وانتهى وتره الى السحر - [00:13:39](#)

فاذا كان النبي احيانا يفعل مثل ما يفعل داوود جانا نص الليل ثم يستيقظ ويصلي ثلث الليل يقوم الثلث الرابع والثلث الخامس ثم

ينام الثلث السادس وهذا بعد قول عائشة - 00:13:57

الترجمة باب من نام عند السحر وقل عاش مال فهو السحر عندي الا لئيم لانه صلى الثلث ثلث الليل بعد نصف الليل فقام الربع

الخامس الرؤساء الرابع والخامس وقام ونام الثلث الاخير حتى يتقوى على قيام الليل - 00:14:13

يخلي الثلث الخامس والسادس فلا نام اخر الليل في قول عائشة في الحديث الاخر من كل ليلة اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اوله ومن اوسطه فانت وانتهى وتره الى السحاب - 00:14:33

فيقول على هذا احيانا ينام في الثلث الاخير لانه قال وحيانا يقوم الثلث سبحان الله والثلث الرابع يكون قد لا. فاحيانا يفعل مثل ما

يفعل داوود وحيانا يقوم الثلث الاخير كله. الثلث الرابع والخامس - 00:14:46

لانه وقت التنزل الالهي كما في الحديث ومتواترة النبي قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من

يدعوني فاستجب له؟ بل يسألني فاعطيه فليستغفرني فاغفر له - 00:15:07

ويكون بهذا وتكون بهذا الحدث تجتمع ولا تستمع ولا تختتم ويؤيد التعويض الاول رواية مسلم ما افه السحر الاعلى عندي الا نائما

ما اكله السحر الاعلى عندي الا نائما - 00:15:23

هذا يؤيد ايش دعاه يؤيد ان النوبة في اول السحر الاول السحر الاعلى الى مبدأ ثلث الليل الاخير ثم يقول ويصلي الثلث الاخير

والخامس فاحيانا يصلي السجد الرابع والخامس وحيانا يصلي الثلث الرابع - 00:15:41

الرابع والخامس لا حرج في الخامس والسادس نعم. يختلف الاستاذ الليل والنهار اقول تستطيع ترك هذا شف الان اذان المغرب واذان

الفجر واقسمها على ثلاثة يطلع ثلث الليل الاخير اذا تسع ساعات - 00:16:03

تكون مثلا الثلاث ساعات الاخيرة هي ثلث الليل وهكذا واذا ست ساعات في كل ساعتين لحيته كيف يكون الليل قصير وفي الشتاء

يكون طويل وفي الخريف اذكروا وسط ايه يا سلام - 00:16:25

نعم من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا من غروب الشمس الى طلوع الفجر. نعم. دائما او يفعل مرة نعم وقد يقال هل

يختلف الصلاح على الشخص؟ صاحب اشغال واعمال - 00:16:40

حتى يتقوى يصلي الثلث الاخير فيبقى يلتزم. نعم. يا ابو من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا

روح قال حدثنا سعيد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد ابن -

00:17:05

ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم قام الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلاه.

قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهم - 00:17:39

ما في الصلاة قال في قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية نعم وهل معقولة ليه لان من تسحر فانه لا ينم حتى يصلي الصبح لانه لانه وقت

قصير نهاية السحور - 00:17:59

الافضل ان يكون قبيل الفجر فتسحر فلن ينم حتى صلى الصبح وذكر فيه قال انس الذي تسحر فلما فرغ من سحورهما قام نبيه الى

الصاد مصلى الى صلاة الفريضة صلاة الفجر - 00:18:17

قلت لانا قلنا لاوس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة؟ قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية وقرأت حرف الاية

بعد الترطيب تقارب ربع ساعة هذا دعاء النبي كان يؤخر - 00:18:36

اللي عايظه طلوع الفجر السنة تأخير السحور طلوع الفجر ولكن هنا الصلاة الفريضة لكن ينبغي للانسان ان يحتار وان افرغ من

سحوره قبل الاذان فين اكل وشرب مع الاذان؟ فلا حرج - 00:18:49

بيد العلاء على الثقيل هو التحري لكن لو كان في الصحراء وراح الصبح تجد عليها نفسك فاذا اكلوا شرب وجب عليه القضاء وكذا لو

اكل وسلب بعد الاذان وجب عليه القضاء - 00:19:08

لانه يفيد غلبة الظن لا لا طب بعد الاذان يقصد او في الصبح اما اذا كان في اول الاذان او مبدأ الاذان او وهو يسمع النداء واخذ

الكأس في يده - 00:19:22

وشربه لا بأس لكن ما ينبغي ان يستمع الى راح يبحث عن الاكل او يبحث عن الكافي يشرب لكن لو كان في يده شيء لا حرج وهم على الصلح لكن لو كانوا يشاهدوا الصبح يجب على نفسه - 00:19:37

فاذا قضى هذا اليوم وكذلك بعد الاذان يقول باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا سليمان منذ حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر بامر -

00:19:54

بامر السوء حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذا النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا التريية المعقودة

لدخول القيام في صلاة الليل وذكر فيه حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:20:22

قال صليت مع النبي ليلة فلم يزل قائما يعني تطول اطال الطيار قال عليه الصلاة والسلام حتى هممت بامر سوء قل له وما هممت؟ يا

ابا عبد الله؟ قال هممت ان اقعد وادري النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:39

قامت اني اجلس ما استطعت من طول القيام وشاق والنبي صلى الله عليه وسلم كهل ومع ذلك اطال القيام حتى شق على عبد الله

ابن مسعود هم بان يجلس ويترك النبي صلى الله عليه وسلم من طول القيام - 00:20:53

وفي حديث حذيفة عن النبي قرأ البقرة وال عمران والنساء في ركعة واحدة في حديث عائشة اللي سبق ان مقدار السجدة الواحدة

في صلاته بالليل قبل قراءة خمسين الف. يعني تقارب ربع ساعة - 00:21:08

وهي بقدر ما بين فراغه من السحور ودخوله في صلاة الفجر ربع ساعة كما في الحديث السابق نعم حدثنا حف بن عمر قال ولكن هذا

على حسب على حسب استطاعته لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:21:22

يأخذ بالامر الاشد تعبدا لله وشكرا لله وهي تقتصد بها يوم ثلاثة والانسان يفعل ما ما يستطيع وما يقدر عليه. نعم. ان يقوم الليل

ويضيع اهله واولاده يضيع كف اذا كان له كف - 00:21:36

فينبغي للانسان في كل ليل ويترك الواجب عليه صلاة الليل داخلة وكف لاولاده كسب ضعيفة هذا واجب وليست واجب من اجل الا

النافلة يقارن بين الى الاعباء ينظر يقوم الليل لكن - 00:21:53

قياما لا يشق عليه ولا يؤثر عليه في ولا بمعيشتة نعم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن

حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:22:10

عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوط فاه بالسواك. نعم وما سورة هذا هذه الترجمة ان التسوك يطرد النعاس ويعين على التهجد

ولهذا ذكر في هذا الباب هي كا صفاء بالسواك طرد النعاس وعلى صحته - 00:22:25

في استحباب السواك عند الصلاة ومشروع عند الصلاة وعند الوضوء وعند دخول البيت يسحب في هذه الاوقات وهو في كل وقت

مشروع الا انه يتأكد في هذه الاوقات هنا باب كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكم كان النبي صلى الله عليه - 00:22:47

نعم نعم لا بأس تمام اقول لا بأس صلاة النافلة المتنقل يقتضي بالمتنفل والعكس نعم لا له له قواته هناك من ان هذه

الاية نزلت في عثمان عن من هو قالت من ان على الليل الساجد وهو قائما يحذر لا تتواجد رحمة ربه - 00:23:10

كان يقرأ القرآن في ركعة كله في ركعة واحدة عثمان رضي الله عنه كثير من العباد يفعلون هذا عندهم قوة نشاط وعندهم فراغ تفرق

للعادة ليس عندهم اعمال نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد قال الامام البخاري

رحمه الله تعالى - 00:23:37

باب كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اللهم صلي وسلم. وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل؟ حتى ثناء ابو

اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله قال اخبرني - 00:24:02

قال اخبرني سائل ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل؟ قال مثني فاذا

خفت الصبح فاوتر بواحدة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اما بعد فهذه الترجمة عقدها المؤلف رحمه الله ببيان كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان يصلي من الليل عدد ما يصلي من الاثنين ركعات. لاحتج به امته عليه الصلاة والسلام لانه هو الاسرة - 00:24:41

قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة بمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وهذا الحديث خبر خبر لكنه بمعنى الامر. يقول النبي صلاة الليل مثنى مثنى - 00:24:56

ومعنى صلوا الليل صلوا وخبر بمعنى العرب ومعنى صلوا الليل متى متى وكما تقدم في ابواب الذكر وفي دليل على انه لا يصح ان يصلى في الليل اربعا بكلام واحد - 00:25:11

لان هالامر وان كان خبرا لكنه عمرو بن ابي صلى تكون صلاة الليل مثنى مثنى ان يسلم لكل اثنتين فلو صلى اربعة بسلام واحد في صلاة الليل لمسة لم تصح الصلاة - 00:25:25

واذا قام الى الثالثة ثم تذكر عليه ان يجلس قال اذا جئت ثم يتشهد الا من كل تشهد الا في الوتر فله ان يصلي مثلا ثلاثا بسلام واحد او خمس الاسلام الواحد او سبعا في السلام الواحد - 00:25:41

اذا اراد ان يصلي الوتر ثلاثا بسبب واحد او خمسة بسبب واحد او سبعة بسبب واحد او تسع لكن اجلس في الثانية كما تشاء ثم يقوم ويصلي التاسع فله ذلك - 00:26:00

اما ان يصلي غير الوتر فانه لا يجوز لها ان يصلي الا عملا بهذا الحديث صلاة الليل اختلف العلماء في صلاة النهار هل هو يصلي اربعا بسلام واحد فالجمهور يجوزون ذلك اصلي اربعة - 00:26:12

اربعة ركعات في سلام واحد وذهب بعض اهل العلم الى انه ليس له داعي واستلوا في حديث صلاة الليل والنهار متى متى زيادة والنهار وهذي زيادة رواه عوف البادي وهو ثقة بسند جيد - 00:26:32

ولهذا ذهب بعض اهل العلماء الى ان ذهب بعض اهل العلم الى ان صلاة النهار كالليل اخذا بهذه ورواه احمد واصحاب السنن ورواها لكن ذهب الجمهور الى الطاعة في هذه الرواية والنهار - 00:26:53

طعنوا فيها قال النسائي لما رواها قال وهي خطأ يعني بان ثقة الا مخالفا او ثقة منه واذا خالف الثقة من وثق منه تكون الزيادة هكذا ذهب الجمهور واخر من العلم اخذوا بها - 00:27:16

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بين انه في الحديث ما يدل على عدم صحة هذه اللحظة فقال ان في الحديث ما يدل على عدم صحت هذه اللحظة صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح اقتل واحدة قال الزيادة في قوله فاذا خشي احدكم الصبح - 00:27:33

والنهار دل على مرادها الليل صلاة الليل والنهار في اخر الحديث فاذا خشي احدكم السلطة الوتر الواحدة فهذه زيادة خير اذا خشي احدكم السلطة الواحدة قال فانها تدل على ان وجهها لفظة النهار خطأ - 00:27:56

وعلى كل حال فصلاة الليل لا اشكال في يدها لا اما صلاة النهار ففيها خلاف الجفر على الجواز وبعض اهل العلم يرى المنع ايضا كلمة فاذا خشي احدكم الصبح كمثل واحدة قال شيخ الاسلام ان هذه اللفظة انما تناسب صلاة الليل دون صلاة النهار - 00:28:12

فلهذا استنتج ان هذه اللفظة خطأ النهار والنسائي لما رواه وهي خطأ وان كان رواها الا انها الثقة اذا خالفه او ثقة به او تقبله سيدنا الرواية تكون سادة نعم - 00:28:33

حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل وهذا في بعض في بعض الاحيان - 00:28:50

صلي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ثلاثة عشر ركعة كما في حديث ابن عباس وفي حديث عائشة انه كان في الاغلب يصلي في العشرة ركعة ما كان ما كان رسول الله يصلي في رمضان ولا في حاله. هكذا صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يعني في الاغلى - 00:29:11

وربما صلى تسعة او سبعا او خمسة كما سيأتي وكما ضرب نعم حدثنا اسحاق قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى ابن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة - [00:29:30](#)

رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر نعم وهذا رواية عن عائشة فيها بيان ان الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم متفاوتة - [00:29:46](#)

قالت لما سألتها مسروق قالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة المعنى سبع في بعض الاحيان وتسع في بعض الاحيان واحدى عشرة في بعض الاحيان. وهو الاغلب مثل هذه الكهف هذا هو الاغلب كما قالت عائشة ما كان يجد في رمضان ولا في غيره - [00:30:05](#)

في حديث ابن عباس انه يسجل ثلاث عشر ركعات اذكر بتسع تتلخص من هذا ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل متفاوتة الاغلب انه وقد يدفي بثلاث عشرة ركعة وقد يوتر بتسع وقد يوتر بسبع - [00:30:26](#)

فكيف كانت صلة النبي صلى الله عليه وسلم؟ والجوف كانت صلة النبي متفاوتة ولكن الصلاة عليه السلام متناسبة الطوع في الركوع والسجود والقراءة ما ترك كانت صلاته خفيفة وربما اطال - [00:30:45](#)

متناسبة كثرة صلاتنا خفيفة يقرأ في الغالب انه يقرأ قراءة طويلة في الركعة الواحدة ثم سيأتي انه احيانا يقرأ قراءة طويلة وهو قائم ويركع وهو قائم واحيانا يصلي وهو ساجد - [00:31:00](#)

وهو جالس ويقرأ وهو جالس واحيانا يقرأ وهو جالس فاذا بقي عليه فلا تذر اية واربعون اية فقرأها ثم ركب تدل على ان على مصرتها طويلة اذا بقي ثلاثين اية واربعين اية قام اذا قرأ القراءة الاول وهو جالس قرأ شيئا كثيرا - [00:31:20](#)

فجلس لان القراءة طويلة تطول عليه فيقرأ قراءة قوله وهو جالس فاذا بقي عليه اقدم ثلاثين اية او اربعين اية قام فقرأها ثم رجع الصلاة والسلام. فكانت صلاته قوية وركوعه طويل وسجوده عليه الصلاة والسلام - [00:31:39](#)

الغالب احدى عشر ركعة صلاة في الليل وربما ووتر بتسع وربما ووتر بسبع وكان عليه الصلاة والسلام يقوم بعد نصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل كان اذا فسف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل - [00:31:54](#)

نعم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعة الفجر - [00:32:13](#)

نعم منها الوتر وركعة الفجر يعني في هذه الرواية عدت الوتر ركعة الفجر سيكون الجميع ثلاثة عشر ركعة صلاة بدون الوتر احدى عشر بدون الوتر عشر ركعات ويوتر ركعة احدى عشر ركعة - [00:32:30](#)

وركعة الفجر وفي حديث ابن عباس انه اشركه بثلاثة عشرة ركعة بدون ركعتين بدون ركعة نعم فيعطيه الليل هو الوتر والوتر قيام الليل صلاة العيد كلها السماوات تسمى قيام الليل نعم - [00:32:46](#)

الاولى ان يرجعوا وين لم يرجع على مذهب فلا حرج نعم نعم اي نعم يجلس ان يجد صلاة الليل تراني صلاة الليل الا اذا كانت وتر قام اليها قتل لا بأس - [00:33:14](#)

اما اذا قبل فاتح هو لا يريد الوتر يجلس عليه. ها؟ الثالثة ها نعم ها نعم اذا اردت هذا لكن الافضل والاولى ان يسلم من كل ركعتين. نعم. الوجوب - [00:33:35](#)

ولكن الجمهور يرون الجواز لانهم طعنوا في الرواية والنهار نعم باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسق من قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا - [00:34:01](#)

نصفه او ينقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً شاة الليل هي اشد وطأ. هي اشد وطأ واقوم قليلا ان لك في النهار سبحا طويلا - [00:34:20](#)

وقوله ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضا آخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه الصلاة واتوا الزكاة واقضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه - [00:34:41](#)

الله هو خيرا واعظم اجرا. قال ابن عباس رضي الله عنهما هذا هذا المؤلف رحمه الله ساق في هذا ترجمة هذه الاية الكريمة ضيقت

المسمى يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا - 00:35:11

بالصواب وانقص منه قليلا اوجد عليه ورتل القرآن تفصيلا المزمّر المتلفت بثيابه قم الليل هذا امر الليلة الا قليلا ثم قال لصه هذا بدأ

من الليل يقوم الليل يعني نصف الليل - 00:35:28

او او بدل من قليلا قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. هذه الاية فيها امر بقيام الليل واصل الامر

للوجوب والمؤلف رحمه الله ترجم فيها الباب قيام النبي صلى بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل - 00:35:45

اشار الى انه منسوخ ولم يذكر حديث لكن اثره ذكره مسلم في صحيحه وبينه الشارق مثله الشارق وانه على ليس على صوت

البخاري ولهذا اشار اليه في الحديث الذي بعده - 00:36:02

حديث الذي شرعه المؤلف واخرجه مسلم من طريق سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت ان الله اقترض قيام الليل في

اول هذه السورة يعني يا ايها المجامل قم الليل هذا امر - 00:36:17

فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انزل الله في اخر هذه السرعة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فرضيته

هذا الحديث يدل على ان ان قيام الليل كان فرضا ثم - 00:36:32

ومؤلف الشرع الاجتهاد في قوله وما رزق من قيام الليل والفردى يأتي في قوله يا ايها المزمّل قم الليل هذا امر والامر الوجوب ثم

رسخت الرفيع حديث مسلم عن عائشة - 00:36:48

كما اصحابه صلى الله عليه وسلم حولا حتى انزل الله في اخر هذه السورة وصار قيام الليل تطوعا بعد فرضيته تشير الى اخر الاية

اخر السورة تقرأ ما تيسر من القرآن - 00:37:02

علم سيكون منكم مرضى. يعني قال له ما تيسر في صلاة الليل ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من ثلث ليل الليل ونصفه وثلثه وطائفة

من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان تاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن كله ما تيسر - 00:37:18

الى الليل. علم ان سيكون في المرضى هذه الاية الفرضية وبقي الاستحباب والاية ان ناصية الليل هي اشد عندك ايش هي اشد وطنا

واقوم قبلا. هي اشد وطاء هي اشد وطاعا واقوم فيها هذي قراءة - 00:37:33

غير قراءة حفص هي اشد وطاعم مصدر من قولك واطع لسان القلب واطع بساوي القلب وطاعة ومواطئة مثل جادلة جدا

ومجادلة وقاتل قتالا ومقاتلة وقراءة حفص اشد وقعا قراءتنا قراءة اشد وطنا وهذه قراءة اشد وطاعة - 00:37:54

الليل هي انا الليل والساعات لكن ساعات اخر الليل افضل قال بعضهم الناشئة هي قيام الليل بعد نومه الا بعد نوبة ولكن الظاهر هو

الاول ساعات الليل ولا نذكر اه قول ثاني الشارع ولا في القابور - 00:38:17

يتذكر بعضهم ان الناس تكون بعد نومه المعروفة الناصية هي انا الذي وسعت انا الليل والسعادة والساعة اخر الليل افضل نعم قال

ابن عباس قال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ نشأ نشأ قام بالحسبية غطاء - 00:38:35

مواطئة مواطئة للقرآن اشد موافقة اخو شد موافقة لسمعه وبصره وقلبه يواطى ليوافق يعني ان القيام قيام في الليل اشد موافقته

ومواطئة القلب اللسان وهذا فيه فضل صلاة الليل صلاة الليل لها فضل على صلاة النهار - 00:38:56

هي سد موافقة وقع في القلب اللسان فيها اجتماع الحواس وذلك لان الليل في الغار تهدأ فيه الحركة والناس تائبون بخلاف النهار فان

النهار فيه حركة في اصوات اما الليل - 00:39:21

فاذا تهدأ الحركة في الغالب وينام اكثر الناس ليكون اه فيواطى القلب اللسان يكون اشد مواطن قراءة الليل اشد مواطئة وموافقة

القلب للسان واعون على التدبر نعم. نعم اه لكن صلاة اخر الليل افضل - 00:39:42

لا. نعم هكذا هكذا في صحيح مسلم المؤلف ان الله قرر قيام الليل في اول هذه السورة حوله فقام نبي الله واصحابه حولا حتى انزل

الله في احداث سورة التخفيف - 00:40:03

ان ربك يعلم انك تقوم وادنى من ثلث الليل ونصفه وثلثه. وقال علم ان تصوم فتأب عليه. هذا الناس نعم. حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله

قال حدثني محمد ابن جعفر عن حميد انه سمع انس رضي الله عنه يقول - 00:40:21

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشعر حتى نطق ان الا يصوم منه ويصوم حتى نطق ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيتاه ولا نائما الا - [00:40:37](#)

أرأيت تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد يعني هذا الحديث استغنى به المؤلف عن الحديث حديث مسلم الذي على شرطه لانه يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأته ولا نائما الا رأيتاه - [00:40:54](#)

المعنى انه ربما نام اكثر الليل وهذا يدل على فرضية على عدم على ان النسخ الفرضية ولو كانت الفرضية مستمرة لما اخل به ولما رأيتاه نائما في بعض الاحيان دل على ان الفرضية منسوخة المؤلف استقبل بهذا الحديث عن حديث مسلم لانه ليس على شرطه - [00:41:13](#)

ومعنى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يفطر من الشعر حتى نطق ان لا ويسجد حتى نطق ان لا يفطر الله وكان النبي يقول كان يشغل احيانا فيفطر لانه يتعلق بتصنيف امور المسلمين الدينية والسياسية - [00:41:36](#)

فاذا تفرغ خرج الصوم وكذلك قيام الليل ربما اطال القيام في بعض الليالي وربما شغل فنام كثيرا من اول الليل حتى يقوم اخر الليل. فهو يراعى الصالح عليه الصلاة والسلام. ويقدم الاكمل والافضل منها عليه الصلاة والسلام. وما فعله هو الافضل عليه الصلاة -

[00:41:57](#)

واكثر اجرا النبي يراعى ابن صالح يده عليه السلام هو امام المسلمين. وهو نبي الله عليه السلام هو مشرع وهو مبلغ عن الله دعوته ويتعلق بكسر اموره والمسلمين الدينية والسياسية - [00:42:16](#)

فيفطر فيفطر كثيرا ليقوم بمصالح وذهاب التي فاذا تفرغ خرج الصوم فاذا لا تشاء ان تراه مخطئا الا رأيتاه في بعض الاحيان لانه يشرب ولا تراه ولا تراه صائبا الا رأيتاه اذا فرغت صلاة الخوف - [00:42:35](#)

وكذلك قيام الليل ربما اطال قيام القيام في بعض الليالي اذا تفرغ. واذا شغل ربما شغل فنام كثيرا من اول الليل ثم يقوم في اخر الليل عليه الصلاة والسلام هو يراعى ابن صالح ويقدم الاكمل والاهم منه عليه الصلاة والسلام. نعم. وهكذا ينبغي اليه - [00:42:55](#)

لطالب العلم ان يجمع بين الصالح ويراعي مصالح في هذا وينظر ما هو النافع اذا فرق الصيام يشق عليه ويضعفه عليه القيام بالمصالح العامة لا لا الصوم تكتفي بالصوم الذي لا من كل شهر او الاثنين والخبث - [00:43:13](#)

يراعي هذا وكذلك ايضا في في الامور الاخرى يراعى المصالح والاهم منها والدفع المتعدي. نعم تعقب كان يصومه شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليل. قال بعض اهل العلم يشغل عن الصيام ثلاثة ايام في بعض الاشهر ثم يقضيها في في شعبان. نعم - [00:43:32](#)

نعم لابد ان يقول لابد ان يكون في اخر الليل نعم. نعم قد يطول احيانا وقد لا يطيل احيانا يطيل جدة كما في حديث حذيفة البقرة والعظام والنساء - [00:44:00](#)

في ركعة واحدة هذه طالت جدا وقد لا يطيل على حسب احوال هذه الصلاة. وقد يشغل ايضا عن قيام الليل اذا مرض او كسل او اذا اشتغله نومه او او مرض - [00:44:22](#)

صلى من النهار فيه عشرة ركعات قد يسأل بعض الاحيان بسبب المرض فلا يستطيع فيقضي في النهار يصلي في النهار الضحى انتفع سترتها اقضيها شفعا لو كان يصلي احدى عشر ركعة يزيد ركعة لان النهار ما فيه وتر - [00:44:36](#)

اذا شغل عليه الصلاة والسلام ظاهر بعض العلماء يقول لهم بقي القيام الوجوب في حقه ظاهر حديث مسلم انه كان واجبا عليه وعلى الامة ثم باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصلي بالليل - [00:44:51](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على مكان كل عقدة - [00:45:19](#)

ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة طحن نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان احداثا حدثنا مؤمن بن هشام قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة ابن جندب رضي - [00:45:39](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة فيرفضه نعم فانه يأخذ القرآن فيركضه. نعم - [00:46:04](#)

فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة نعم وهاي الترجمة ثياب بيان ان الشيطان يعقد على قافية الرأس ثلاث عقد وفي حرف الشيطان على حرمان ابن ادم من الخير واطلاله واغوائه لان واخذ على نفسه هذا - [00:46:24](#)

واقسم بعزة الله الو يا بني ادم قال فبعزتكم الا وانهم اجمعين الا عبادك وفي الاية الاخرى اخبر الله لنا من قال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن يمينهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - [00:46:47](#)

وبذلك انه يعقد على قافية الرأس ثلاثة عقد ويضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فافطر. ولكن بفضل الله تعالى واحسانه انه جعل المسلم مخرجا من هذه العقد وطريقا لحلها - [00:47:04](#)

اذا قام ايقظ ذكر الله في حلف عقدة فاذا تواضاً انحلت عقدة فاذا صلى ركعتين عقدة فاصبح طيب النفس. والا اصبح قضية النفس كسلان ولهذا يشرع ان يصلي ركعتين خفيفتين يفتتح بصلاة الليل حتى تنحل العقد - [00:47:24](#)

ان الحكمة هتتحول العواقف كلها ولهذا كان يفتتحوا صلاة الليل بركعتين خفيفتين ثم بعد ذلك يطيل لكن بعد ما يقوم من الليل ويتوضاً يصلي ركعتين خفيفتين ثم يسلم ثم يصلي صلاة طويلة. حتى تنحل العقد - [00:47:47](#)

في قوله البخاري رحمه الله في التربية باب عقل الشيطان على قافية الرأس اذا هو لم يصلي اذا هو لم يصلي هذا عاقل ويدخل فيه صلاة العشاء لانه يسكت على من صلى العشاء في جماعة انه قام الليل - [00:48:05](#)

فدخلت الترجمة بتضاعيف قيام الليل هذا حدث اخر وصلى العشاء في جماعة فكأنما قام قام نصف الليل وفصل الفجر في جماعة فكأنما قال قام الليل كله وظاهر ظاهر الحديث انه في صلاة الليل ان هذا في صلاة الليل - [00:48:21](#)

اذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة عقدة او الى توبة انحلتنا او اذا صلى هذا ظاهر انه في صلاة الليل وانه اذا صلى من الليل ولو ركعتين انحلت العقد ويحتفل ان المراد اذا نام عن الصلاة مكتوبة - [00:48:42](#)

وهي صلاة العشاء كما في الحديث الذي بعده في حديث ابي الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة فهذا يدل على ان المراد بها صلاة العشاء اذا نبعت صلاة المكتوبة - [00:48:57](#)

هي رافعة الصلاة المكتوبة وهي صلاة العشاء كما في الحديث الذي بعده ويكون المعنى معنى قوله في الحديث اذا هو لا يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو ذاب - [00:49:17](#)

يكون بعدها اذا هو نام اي عن الصلاة المكتوبة فيخصص عموم هذا الحديث ان يخصص عمره هذا الحديث حديث من قرأ اية الكرسي في ليلة لنزل عليه من الله حافظ ولا يقربه الشيطان حتى يصبح - [00:49:30](#)

فيكون مستثنى من عموم عقد الشيطان على كل لاعب تكب قراءة الكرسي مستثنى ويحتمل انها صلاة الفجر ايضا يحتوي على صلاة الفجر وانه اذا نام واصلح ولم يصلي صلاة الفجر - [00:49:45](#)

سيدنا يعقد على قافيته ثلاث عقد هو المؤلف رحمه الله ذكره في صلاة الليل وكذلك الليل وكذلك النووي دل على انهم فهموا من الحديث هذا هو صلاة الليل انما نام ولم يصلي شيئا من الليل من صلاة العشاء الى طلوع الفجر ما صلى ولا ركعتين فان الشيطان يضرب على قافية ثلاث عقد - [00:50:05](#)

اذا صلى ولو ركعتين فانه يسر لهذه العقد فيصبح طيبا له والا اصبح خبيث النفس كسلان ورفض القرآن ظاهره انه ليس هو صلاة اللي يرفضه يعني يتركه ويذهب على السنة المكتوبة - [00:50:32](#)

ولهذا يفلغ رأسه بالحجر يأخذ القرآن ولا يعمل به فيرفضه يتركه وينام عن الصلاة المكتوبة فالرسم معناه عدم العمل ولهذا يعاقب بهذه العقوبة في البرزخ قال الظاهر ظهر العقوبة رجلا رأى في الرؤيا وان رجلا يثنى رأسه بالحجر - [00:50:51](#)

فسأل عنه فقال هذا الذي ليأخذ القرآن ويرفضه يعني فلا اعمل به. وينام عن السنة المكتوبة فهو يعاقب. هذه عقوبة الله في البرزخ قبل يوم القيامة نسأل الله السلامة والعافية - [00:51:12](#)

وهو يضرب على كل عقدة الضرب على الحج حس وفي قوله تعالى فضربنا على اذانهم في الكهف سيدة عدله اه عجبنا الحصة يلج في اذانهم فينتبهوا نعم العراقي ايه ايه التسريب؟ لمن - [00:51:26](#)

نعم. وقد انكر على الطرقات الذي في الحديث انه يعقد على قافية رأسه وان صلى بعده وانما تتحل عقده بالذكر والوضوء والصلاة قالوا كلام البخاري انه اراد ان التدامة عقد انما تكون على من ترك الصلاة وجعله مصليا وانحلت عقده كمن لا يعقد - [00:52:02](#) وعليه كمن لا يعقد عليه. كمن لا يعقد عليه بزوائه. فمن لا يعقد عليه بزوال اثناء. قلت ما اول علي كلام البخاري واضح ويمكن على وجه اخر وهو ان اراد ان الشيطان انما يعقد على رأسه على ان يصلي ما شاء وقد استيقظ وصلى العشاء حلت العورة والا استمر - [00:52:32](#)

اما من صلى النساء فقد قام بما عليه فلا يتسلط عليه الشيطان ولا يقبل على القافية شيئا ويوافق ذلك ان الطحاوي حمل قبله صلى الله عليه وسلم فيمن نام ليله كله عنه حتى اصبح ذاك حتى اصبح بات رجل بالغ شيطان في اذنه على انه نام عن صلاة العشاء حتى قضى الليل - [00:52:52](#)

اذا كله طالما في البر ويدل على ذلك ان من تكلم في قوم كانوا ينامون قبل العشاء ويصلون ثم حكى عن الحكم قال كانوا ينامون الشيخ والمسألة فيها هي الاحتمالات اللي سمعتم في الاحتفظ نام عن صلاة العشاء ويحتفل ينام عن صلاة الفجر ويحتفل نام عن صلاة الليل - [00:53:12](#)

يعني ولم يصلي شيئا من الليل حتى اصبح ولا ركعتين مثل هذا فينبغي للانسان ان يصلي شيئا من الليل اقل شيء يوتر ركعتين وغسل وهو الذي يدل على صحيح البخاري ومسلم والنووي فانهم ذكروه في صلاة الليل - [00:53:36](#) ذكروا هذا الترجمة في صلاة الليل دل على ان المراد صلاة الليل هذا خاصة بصلاة الليل وان من نام عن صلاة الليل ولا حتى اصبح فانه يكون لها هذا يكون لهذا الوصف - [00:53:54](#)

اما من شاء صلى شيئا من الليل فلا وقيل ان هذا صلاة العذر وقيل ورد بها صلاة العشاء ويؤيده قوله وينام عن الصلاة المكتوبة. وكيف صلاة الفجر؟ فنام حتى ترك صلاة الفجر - [00:54:10](#)

لا اف ياخذ التراث يعني يعبث بالقرآن يأخذ القرآن يعني يحفظ القرآن ولا يحفظ به يأخذ القرآن ولا يحفظه سيرفضه يعني يترك العمل به يعني تعلم تعلم القرآن ولكنه لم يعمل به. نعم - [00:54:24](#)

نعم لا عقد عقد معنوية المعنوية الله بكفيتها يعني وهو عقد حقيقية ليست مجال كما ذكر بعضهم بعضهم تكلم عن العقد انك تتكلم عليها ها؟ نعم لم ارى من التعرض للكلام عليه شيء احدهما هذا معناه انه يضرب بيده على مكان العقد تأكيدا لها واحكامه او ان - [00:54:51](#)

وذلك من تمام شهره وفي فعل ذلك الخصوصية وله تأثير يعلمه ثانيهما ان الضرب هنا كناية عن حجابة نحو في ذلك الموضع يمنع وصول الحزب النائم حتى لا يستيقظ. ومنه الحديث الاخر فضرب على بالهم قالوا هذا فيه كناية عن اللون ومعناه - [00:55:20](#) حجم الصوت والحس ان يلج اذانهم فينتبهوا فكأنها قد ولد عليها حجرته نعم عقد يعني حقيقية ليست مجازية والله اعلم بكثيرتها نعم نعم ذاك رجل بال الشيطان نعم سيأتي هذا - [00:55:40](#)

نعم بايش؟ ها العقد هم فيها هذا الكلام مجازي او او حقيقة انها حقيقة الاصل حقيقة هناك ما اعلم بكيفيته نعم باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه. حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوط قال حدثنا منصور عن ابي - [00:55:57](#)

عن عبدالله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في وهذه الترجمة لها خلاف الترجمة الثالثة - [00:56:30](#)

الفترة السابقة عقد الشيطان العقد على قفه رأس الانسان اذا لم يصلي وهنا اذا نام ولم يصلي بال الشيطان في اذنه ولم يصلي اي صلاة يحتمل صلاة العشاء ويحتفل ولم يصلي صلاة الفجر قال حتى اصبح - [00:56:47](#)

وترك صلاة الفجر ويحتفل ايضا ان يصلي صلاة الليل شيئا من الليل كل هذه الاحتمالات ظاهر والظاهر ان المراد بها صلاة الفجر وهذا

هو الاقرب ولم يصلي نعم قبل ان يصلي صلاة الفجر - [00:57:06](#)

او ان اراد صلاة العشاء كما في حديث السابق يأخذ الليل وينام وسيرفضه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة او صلاة الليل ويؤيد انها الفريضة رواية سفيان رواية سفيان ناموا على الفريضة - [00:57:24](#)

والمراد بها صلاة العشاء وهذا يناسب الحديث الذي قبله في ناس في الحديث السابق او في عقد الشيطان ثلاث عقد لكن البخاري اراد البخاري بهذا الحديث في قيام الليل في صلاة الليل وايراد مسلم له ايضا - [00:57:41](#)

الايراد النووي له في قيام الليل يدل على انهم فهموا ان مراد بها صلاة الليل البخاري حينما اورد هذه الصدمة هنا في صلاة الليل يدل على انه فهم من الحديث نام عن صلاة الليل. وكذلك المسلم ايضا - [00:57:58](#)

اورد في قيام الليل وكذلك النووي في دار الصالحين اورد في صلاة الليل وهو قول قول ويمكن هذا خاص بالستر نعم الصلاة العشاء صلاة الفجر هذا اذا كان متعدد العقوبة عقوبة الاخرى زيادة على هذا - [00:58:14](#)

نعم قول ما قام الى الصلاة اصوم عليه. ايه ما يدل على ان المقصود بها صلاة الفجر بعد قوله ما زال نائم حتى اصبح ما قام الى الصلاة. ايه نعم - [00:58:33](#)

احد الاحتمالات هو قوله قوي وقيل الظلام ما قام الى الصلاة ما قام صلاة العشاء وقيل ما صلى شيئا من الليل وهذا هو اللي فهمه البخاري مسلم النووي نعم. ايوا استسلام. هذي رواية سفيان - [00:58:44](#)

ايها السفيان كما على الفريضة هذا ينبغي ان يؤيدنها ولكن الرواية يحتاج الى تأمل. ينظر في رواية في هذه الرواية يعقل ويريد رئاسة سفيان هذا نام على الفريضة اخرجه ابن حبان في صحيحه - [00:59:06](#)

دون بقية ابن حبان فاذا في صحته رغم بحيث انفراده في اخراجها دون الثامنة. نعم هذه الرواية وفرد بها ابن حبان نعم اذا لم تصح هذه الرواية فالاحتمالات كلها الثلاثة - [00:59:23](#)

كلها قائمة نام عن صلاة العشاء او نام عن صلاة الفجر او نام عن صلاة الليل انا مع صلاة الليل كما فهمه البخاري ومسلم مثل هذا خاص هذا شيء خاص لمن لم يكن صيام من الليل - [00:59:45](#)

يبول الشيطان في اذنه بول حقيق فليس مجازا كما يقول بعضهم قول حقيقي والله اعلم كثير لان الشيطان يأكل ويشرب ويبول مثل مثل بني ادم نعم ايه ده قوله في اذنه نعم - [00:59:59](#)

واقترب في بول الشيطان ثقيل وهو على حقيقته. قال القرطبي وغيره لا مانع من ذلك اذ لا احالة فيه. نعم هذا هو الصوم. الصبر على حقيقته حقيقي كما ان الشيطان يأكل ويشرب وينكح حقيقة - [01:00:26](#)

ولا داعي الى التأويلات التي لا وجه لها لكن يقول الشيطان لا يجب غسله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الرجل بغسل اذنه لا لانه لا لا نعلمها ولا نراه لا يعلمه قبول الحقيقة الله اعلم بكيفيته - [01:00:42](#)

لا لا يحس بها الانسان ولا يلبسه فلم يكلف في رصيده لا لابد وقال القرطبي نعم قال قلت لي وغيره لا مانع من ذلك اذ لا احالة فيه. لانه ثبت ان الشيطان يأكل ويشرب وينكى. نعم كلام الطفل جيدا. نعم. لا مانع من كون البول - [01:01:00](#)

نعم وقيل فلا مانع من ان يبول وقيل وفي نهاية عن سد اذن الذي ينام عن الصلاة حتى لا يسمع الذكر قيل معناه ان الشيطان ملأ السمع بالاباطيل فحجب السمع عن الذكر - [01:01:22](#)

وقيل وفيناية عن ازدياد الشيطان به قيل معناه ان الشيطان استولى عليه واستخفت به حتى اتخذ كالفنيد المعد للبول اذ من عادة المستحق بالشئ ان يبول عليه قيل هو مثل مضروب للغافل عن قيام ثقل النوم. فمن وقع البول في اذنه فثقل اذنه وافسد خسه -

[01:01:38](#)

والعرب تتني عن عن الفساد للبول. قال الرازي زبالة سهيل في الفضيل ففسد كني بذلك عن وكلنا بذلك عن طلوعه لان وقت الساد الفطيع فعبر عنه في البول ووقع في رواية الحسن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذا الحديث عند احمد قال الحسن -

[01:02:00](#)

ان بوله والله لثقل وروي محمد عن طريق قيس ابن ابي حازم عن ابن مسعود رضي الله عنه حسب الرجل من الخيبة والشر ان حتى يصبح وقد بال الشيطان في اذنه - [01:02:20](#)

وهو موقوف صحيح الاسناد وقال طيبي خص الاذن بالذكر وان كانت العين انسب للنوم اشارة الى ثقل النوم فان المسامح هي موارد الانتباه وقص خص البول لانه اسهل مثلا في التجاوبف واسرع نقودا في العروق فيورث كسل في جميع الاعضاء - [01:02:33](#)

كله لا وتر الصادق الاول وانه حقيقة انا نعم؟ التثبيت هذا تثبيت تثبيت ولا حتى عن قيام الليل استمر يعني يمكن انهم الان واذا جاء في الليل تقوم ينقل طويل نعم - [01:02:53](#)

اها نعم؟ الامر ايش اعوذ الشيطان يبيت على خير وجاء في الحديث الاخر يبيت على خير فهو لا شك انه ومن حقيقي هذا هو الاصل لكن الله اعلم بكفيته. نعم. ها - [01:03:23](#)

الفريضة اذا ترك لها عقوبة اخرى ولكن لا مانع ان يكون في صلاة الليل وكأنه شيء خاص صلاة الليل وهذه فضيلة خاصة لما قام الليل وهذا ايضا عقوبة لمن لم يقيم شيئا من الليل - [01:03:55](#)

صلي ركعتين ما يصلي من اوله الى اخره ولا ركعتين لا لا باب الدعاء والصلاة من اخر الليل وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون - [01:04:11](#)

يستغفرون حدثنا عبد الله بن مسلم؟ فهذا في منقبة؟ منقبة ليه لعباد الله المتقين كانوا قليلا من الليل ما يدعون في الليل وانها من الاخيار والمتقين كانوا قليلا من الذين لا يهجعون وبالسحار هم يستغفرون. هذي اصح - [01:04:33](#)

قال سبحانه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون طرف الليل لها فوائد عظيمة فضل عظيم هي افضل من صلاة النهار واقرب الى موافقة وطنة القلب واللسان - [01:04:56](#)

وفي وقت وفي اخر الليل وقت الترجي لله من صفات الاخيار وتطرد الداء على الجسد تكفر خطايا وفي الحديث الذي قال الصدقة تكثر الخطيئة كما يكتب البعض النار وصلاة الرجل في جوف الليل يعني يكثر خطيئة ويكثر من مع النار - [01:05:15](#)

مزايا ولها تظاعف صلاة الليل نعم ايه ها هذا ايش؟ ايه ايه وقريب الشيطان نعم كل انسان له معه قرين ومعه ملك واخذ بالك اللمة ولا الشيطان لمة فلمس الملك يعاد بالخير - [01:05:36](#)

بس تحصل عليه ولم تصر اي عدم في الشر حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [01:06:08](#)

عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلثا الليل لا ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له؟ وهذا حديث عظيم - [01:06:24](#)

ومن الحديث المتواترة في نزول الرب تبارك وتعالى والنزول من الصفات الفعلية التي تليق بالرب عز وجل وقد انثر هذه الصفة الجهرية والمعتزلة والاشاعرة وغيرهم من اهل البدع مع ثبوتها - [01:06:44](#)

في الاحاديث المتواترة وهذا الحديث حديث عظيم رواها اهل السلف وغيرهم وهو حديث متواعد وهذا الوقت هو ثلث الليل الاخر وقت عظيم وهو وقت التنزل الالهي وقت استجابة الدعاء للداعية - [01:07:07](#)

واعطاء السائق والمغفرة المستغفر وثلث الليل في كل مكان في اي مكان في الدنيا اذا كنت في اي مكان في الدنيا وجاء ثلث الليل فهذا وقت نذر الله - [01:07:23](#)

في الشرق وفي الغرب في جزيرة العرب في الصين في امريكا في كل مكان اذا جاء ثلث الليل فهذا وقت تنازل الله فالرب ينزل الى السماء الدنيا نزولا يقول بجلاله وعظمته - [01:07:39](#)

لا يغافل المخلوقين لا يشبه نزول المخلوقين بعثوني سبحانه فوق المخلوقات لان العلو من لوازم ذلك سبحانه وتعالى. وسبحانه لا يختلط بمخلوقات ولا يكون فوق شمل المخلوقات هو فوق المخلوقات - [01:07:52](#)

وفوق العرش وينزل نزولا فعل يفعله الله عرض كثير وتعالى اذا كنت في اي منطقة وجاء ثلث الليل قم في اي مكان من الدنيا نعم ولا

وهذا الاختلاف انما ييأس من تشييت - 01:08:07

نزول المخلوق بالخالق ولهذا لما وجه السؤال يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقال اثنان قال احدهما ان كيف ولا الكرة الارضية وامكنة متعددة يختلف ثلث الليل يكون ثلث الليل عندنا الان - 01:08:37

هنا وفي منطقة وفي مكان اخرى مثل في امريكا يكون في النهار واذا كنت في الضحى عيد الافطر عندهم ثلث الليل وفي مصلحة اخرى ايضا حتى ثلث الليل في مثلا في اول الليل عندنا او في اول النهار - 01:09:01

فلا يزال الرب ينزل دائم ثلث الليل بدر شوف الاستاذ رحمه الله برسالة عظيمة تسمى شرح حديث النزول تفعل هذا السؤال خلاصتها ان ان هذا السؤال انما نشأ من تشبيش من التشبيه - 01:09:15

التشبيه الذي وقع في ذهن هذا السائل شبه جزر الخالق الذي الخالق فلما سبها استنى على الارض يظد هذا وقال كيف ينزل الرب؟ لا يزال الرب ينزل في كل وقت - 01:09:32

يقول له هذا نزول المخلوق ولا يبعث له الله اعلم بكثير فانت المطلوب منك ان تستفيد من هذا الوقت العظيم في اي مكان من ارض الله اذا جاء ثلث الليل فلا وقت - 01:09:47

وتنزل الرب لا لا تنزل مخلوق. ولهذا ما هذه سنة باطلة للناس على التشبيه تثبت نزول المخلوق نزول الخالق على السائل فسأل هذا السؤال هذا باب قال نزول الخالق يليق به ليس كنزول المخلوق - 01:10:05

نعم. لا صلاة خارج الصلاة كله لكن الصلاة افضل والصلاة افضل نعم باب من نام اول الليل واحيا اخره شف السماء الدنيا وهذا لينة في العلو كما فالعلو ثابت لله عز وجل وهو ينزل - 01:10:28

لكن بعض بعض الناس اشكل عليها هذا العرض من هو الحافظ رحمه الله الحافظ ليس في هذه المسألة مثل غالب نفسه على طريقة الشاعر ولهذا تكلم قلت يا شيخ سبحانه وتعالى قوله يهدي ربنا الى السماء الدنيا - 01:10:59

الكلام هذا عوده ينزل ربنا الى السماء الدنيا واستدل به من اثبت الجهاد وقال هي جهة علو وانكر ذلك الجمهور لان القول بذلك يفضي الى التقيز تعالى تعالى الله عن ذلك. هذا هذا - 01:11:13

الي انكروا جهة العلو قالوا العلوة ليس في العلو لانه لو كان في العلو لكان في جهة ولو كان في جهة لكان متحيذا وكان جسما محدودا والله ليس جزء ولو كان جسرا لكان مشابها للبشار. والله لا يدخل به شيء. والله لا يحده شيء ولا يحصله شيء - 01:11:31

فلا يقال انه في جهة وانما يقال في جميع الجهات. هو اعظم من ان يكون في جهة تحصل في جهة واحدة اذا تجعله محدود تجعله جسر تجعله متحير هكذا هذا كلام من؟ هذا كلام ولهذا انكروه - 01:11:50

والده وقال ان هذا الجمهور الجمهور يعني دل عند مشاعره ولهذا علق على رحمة الله عليه شيخ التعليق قال سماحة الشيخ بن باز رحمه الله مراده بالجمهور جمهور اهل كلام. واما اهل السنة وهم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم باحسان - 01:12:04

انهم يلفتون لله البيئة وهي جهة العلو ويؤمنون بانه سبحانه فقال فوق العرش بلا تمثيل ولا تكييف والادلة على ذلك من كتاب السنة اكثر من ان تحصر فتنبه واحذر والله اعلم. طيب طيب وقد يختلف الكلام هذا مع نزول عسى عسى ان طالب العلم يكون - 01:12:25

بصيرة ويكون من وفقه الله هداه لمنكر اهل السنة والجماعة يعلم ان ان لله نعمة عظيمة عليه ويحمد الله على ذلك. شف انظر الى العلماء وان كانوا كبار لكن لهم هذه التأويلات - 01:12:45

لانهم لم يوفقوا ولم ييسروا عليه هذا الحافظ ابن حسنة قل هذه الاقوال شف وقد اختلفوا معنى النزول نعم. وقد اختلف في معنى النزول على اقوال فمنهم من حمله على ظاهره - 01:13:02

حقيقته وهم المشبهات بظاهره وحقيقته. فهما فمنهم من حمله على ظاهره وحقيقته وهم المسبحة تعالى الله عن قولهم اهل السنة اذا حملوا على ظهره هو مشبه ما حمل على ظاهره وقال ان الله ينزل نزولا حتى هؤلاء من شقيا - 01:13:16

تعالى الله عن قوله هكذا يظنون يظنون ان هذا فيه تشبيه وان تنزيه الرب ان تنفع هذه الصفة اذا كان مثل الحافظ وغيره وهم كبار

العلماء والفتاحة ومع ذلك لم يهتدوا الى هذا - [01:13:37](#)

هذا يفيد يعني طلب الحذر من اعتقاد اهل البدع ويلزم على معتقد السنة والجماعة بالنواجز. نعم ومنهم من انكر صحة الاحاديث الواردة في ذلك جملة وهم الخوارج والمعتزلة. الحديث لآنك خلف سرا - [01:13:53](#)

قال والحديث باطل حديث النزول هذا ما هو الصحيح افضله مع انه متواتر كل هذا اللي حملهم على هذا المذهب الفاسد. نعم والعجب انهم اول ما في القرآن من نحو ذلك وانكروا ما في الحديث اما جهلا واما عنادا ومنهم من اجرى من اجرأه على ما ورد مؤمنا - [01:14:15](#)

على طريق الادمان منزها الله تعالى عن وتشبيهه روى جمهور السلف وهم جمهور السلف ونقله البيهقي وغيره عن ائمة الاربعة والسفيانيين والحمدانيين والاوزاعي والليث وغيرهم ومنهم من اوله على صدقة - [01:14:37](#)

السنة والجماعة انهم مؤمن على طريق الزبالة لكن يفهم المعنى المعنى مفسور لا على طريقة المفوضة نعم ومنهم من فسق ومنهم من افراط في التأويل من اوله على وزن يليق يليق مستعملا مستعملا في كلام العرب - [01:14:55](#)

ومنهم من افراط بالتأويل حتى كاد ان يخرج ان يخرج الى نوع من التحريف ومنهم من فصل بينما يكون تأويله قريبا مستعملا في كلام العرب وبينما يكون بعيدا مهجورا. فاول في بعضه وفوض في بعض وهو منقول - [01:15:19](#)

وجذر به من المتأخرين ابن دقيق معيد هذا مالك رحمه الله من ائمة اهل السنة والجماعة. فلا يعوله نعم قال بيهقي واسلمها الايمان بلا خير والسكوت عن المراد الى ان يردد - [01:15:35](#)

الصادق فيشار اليه من الدليل على ذلك اتفاقهم على ان التأويل المعين المعين غير واجب. فحينئذ التفويض اسلم ولم اكتفط اذا كما تفيظ المعنى لا تفويض المعنى معلوم كما قال الامام والتفويض للكيفية هذا مذهب المفوضة يفوضون المال يقول ما نعلم - [01:15:59](#)

النزول معناه معلوم نعم هم كمل وسيأتي مسجد المعنى هذا ما في مفوضة الصواب ان المعنى معلوم وان اللي يفوض مع الكيفية نعم وسيأتي مسجد بصري في ذلك في كتاب التوحيد ان شاء الله تعالى. وقال ابن العربي وقال ابن العربي حكي عن المبتدعة رد هذه - [01:16:19](#)

الاحاديث وعن السلف مرارها وعن قوم طويلها وبه اقول وبه اقول يعني اقول بالتأويل تعليقه قال سماحة الشيخ بن باز رحمه الله هذا خطأ ظاهر مصادر لصريح النصوص الواردة باسباب النزول. ان العرب انا اقول بالتأويل - [01:16:46](#)

نعم وهكذا ما قاله البيضاوي بعده باطل. والصواب ما قاله السلف الصالح للايمان بالنزول ومرار النصوص. كما وردت من اثبات نزول الله سبحانه الوجه الذي يليق به بغير تكييف ولا تمييز ولا تمثيل كسائر صفاته وهذا هو الطريق الاسلام والاقوم والاعلم والاحكم فتمسكوا - [01:17:06](#)

ومرحب بالنواجز او عض عليه. وعض عليه بالنواجز واحذر ما خالفه تخز بالسلامة والله اعلم. نعم كمل قول فاما قوله فاما قوله ينزل فهو راض الى افعاله لا الى ذاته - [01:17:28](#)

هم. بل ذلك عبارة عن ملكه الذي ينزل بامر ونهي او ملكه؟ نعم نعم منتج؟ نعم بل ذلك عبارة عن ملكه الذي ينزل بامر ونهي. والنزول كما يكون في الاجسام يكون في المعاني. فان حملته في الحديث على الحس ففكك صفة الملك - [01:17:47](#)

المبعوث بذلك وان حملته على المعنوي بمعنى انه لم يفعل احسن العبارة عن ملكه خلاص الملك الذي ينزل به نعم نعم. وان حملته على المعنوي بمعنى انه لم يفعل ثم فعل. فيسمى ذلك نزولا عن مرتبة الى مرتبة. فهي عربية صحيحة انتهت - [01:18:07](#)

اقصد انه تأويل انه تأوله بوجهين. اما بان المعنى ينزل امره ينزل امره او الملك بامر. واما بانه اعرف لماذا التلطف بالداعين والاجابة لهم ونحوه وقد حكي ابو بكر بالفورة ان بعض المشايخ ربطه بضم اوله على حدث مفعول اي ينزل ملكا - [01:18:27](#)

ويقويه ما رواه النسائي من طريق الاغران عن ابي هريرة وابي سعيد بلفظ ان الله يمهل حتى يمضي شهر كل هذه كل هذه التربية كلها باطل. والصواب ما عليها من السنة والجماعة. اثبات النزول - [01:18:49](#)

ونفي الكيفية والمعنى معروف كما قال الامام مالك النزول معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والصواب عنه بدعة فهذا يفيد

طالب العلم يعني الحذر من معتقد اهل البدع الحرص على معتقدات السنة والجماعة العلماء الكبار هكذا حصلت لهم الحيرة الباطلة التي يظحك منها العقلاء ويظحك منها - [01:19:05](#)

وهم علماء كبار ومع ذلك فرضوا هذا الغلط ينبغي طلب العلم ان ان يحذر وان على أنفسهم الا يوفق للحق ويسأل الله الثبات عليه نسأل الله الثبات على دينه نعم - [01:19:30](#)

هكذا ظن انه يعتقد انه قص حصر. قص تنفيذ الرفض. ظن ان هذا هو التزييف. ولن يخفق لهذا لانه لم يوفق علما من اهل السنة والجماعة تكلموا عليهم يغشون على معتقد السنة والجماعة - [01:19:51](#)

كل انسان ليس على من اتى عليه حتى ولو كان كبيرا يستمر عليه. ويظن انه هو الحق. نعم. ورأى قرآن ايضا يؤولون هؤلاء العلماء هذا هو الحق وان هذا هو وانما الصفة لله فقد سبح. نعم. باب من نام - [01:20:11](#)

الليل واحيا اخره وقال سلمان لابي الدرداء رضي الله عنهما لم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال - [01:20:34](#)

سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلبه ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وسبب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج - [01:20:59](#)

نعم وهذي ترجمة فيها النبي صلى الله عليه وسلم يقوم اخر الليل في الغالب وفي اخره يبدأ من نصف الليل فكان احيانا يقوم ينام ثلث الليل يناموا نص الليل ويقوم الثلثاء - [01:21:23](#)

فيقوم الثلثاء الرابع والخامس ثم ينام اخر الليل ثم ينام حتى يتفوضني على اعمال النهار كما كان يفعل داوود عليه الصلاة والسلام كما في الحديث حب الصلاة الواصلة داوود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه - [01:21:45](#)

فيقوم الثلث الرابع والخاص وينام الثلث السادس وربما نام عليه الصلاة والسلام نصف الليل وسدسه وقام الثلث الاخير قال الثلث الخامس السادس ووقف تنازل الله فربما فعل هذا وربما فعل هذا هو يصدق عليه انه نام اول الليل واحيا اخره - [01:22:05](#)

اول الليل واخر اخره ومن ذلك ان سلمان وابو الدرداء اخر بينهم النبي صلى الله عليه وسلم ولما دخل سلمان على امر الدعوة على زوجة ابي الدرداء وجدها متبذلة لانها لابسة - [01:22:31](#)

لباس البذلة فسأل عن هذا فقالت اخوك ابو ذر ليس له حادث بالدينيا. يعني اعتزل يصلي الليل وتاركها اعد لها فلما فجع سلمان وزار خاض الدرداء ولا معزة لا مع جميعها فلما اراد ان يقوم اول الليل قال رسول الله لا فلما مضى اراد ان يقوم قال له سلمان لا -

[01:22:49](#)

فلما فلما كان اخر الليل قال له طب الان فقاما فصليا فذكر ذلك ابو الدرداء للنبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي الصدقة طبقة الماء يعني هذا هو الذي ينبغي للناس ان يطبق قسمة حظه يعني من الراحة ويقوم اخر الليل. اما ان يقوم الليل كله يتعب

نفسه - [01:23:14](#)

بالواجبات بحقوق اهله والواجبات فهذا لا ينبغي بل ينبغي للناس ان يؤدي الواجبات. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم لابي الدرداء نام. لما اراد ان يقوم اول الليل وسط الطريق قال نام كل ما اراد ان يقوم قال - [01:23:37](#)

فلما كان في اخر الليل قال له سلام قم. فقام فصلى الجنة فلما ذكر صدق سلمان وفي حديث عائشة لما سأل الاسود كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت كان ينام اولا ويقوم اخره. هو الغالب - [01:23:52](#)

هذا هو الغالب بل ان وكان عليكم لا يحيي الليل كله كما قالت عائشة ما صلى ليلة حتى الصباح ولا فضل شهرا كاملا في الغالب ان النصف الاول ينام ينام في نصف الليل وهكذا كان الاخيار والعباد كانوا ينامون اول الليل - [01:24:11](#)

اول مثلا الليل هذا اذا عكس ما نحن عليه في الاخرة فالان نحن الان النص الاول بل ثلثي الليل ثلاثة ارباع الليل ونحن نستهدف فاذا جاء في الليل نبدأ تغيرت الاحوال الان. النبي كان اذا صلى العشاء او اذا فراش. كذلك الاخيار كذلك العباد والعلماء. وكان في -

[01:24:32](#)

في القريب كان الناس اذا صلى العشاء نام لكن الان اختلفت الاحوال وجود الكهرباء الان جعلت الناس ما ينامون جعلت الاطفال ما ينامون ويسحرون ولا شئت ليلة الخميس والجمعة الى اخر الليل - [01:24:54](#)

لكن في الاول ما كان لهم كهرباء ولا في انواع ولا مشاغل. ولم تستحي الدنيا عليهم. وليس هناك اعمال بالنهار فاذا قرب المغرب ولهذا يتعثر اما قبل الغروب او بعد المغرب ثم ينام - [01:25:09](#)

ويستترونها في اخر الليل اذا داخل الليل لكن اختلف الاوضاع اصبحنا الان اذا ناسخ الليل والعشاء انما يكون بمثابة السحور يتعشى في اخر الليل وفي وسط الليل بعد النصف في الغالب وبسر الليل فانت عليه هذه الفضائل - [01:25:29](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ينام اول الليل ويقوم اخره فيصلي. ثم يرجع الى فراشه يعني فينام. ربما فعل هذا. فينام في الثلث الاخير - [01:25:49](#)

يتقوى على اعمال النهار فاذا اذن المؤذن وثق رقاب الحاجة اذا كان جنباً اغتسل والا توضعاً وخرج هنا باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم لا من الليل يعتبر من الليل - [01:25:59](#)

كذلك بعد العشاء مباشرة من الليل. لكن النص الاخير افضل النص الاخير هو هو الاصل افضل النصف الاول وقت تنزل الله يعني النص النص الاخير الثلاثة لان الرابع والخامس هو صلاة داود - [01:26:22](#)

السادس اما الصف الاول والثاني والثالث هذا النص الاول هذا اذا ما صلى فيه فقد صلى هذا الليل يعتبر من صلاة الليل لكن صلاة النصف الاخير افضل فلما كان ان اخذ سقى جوف الليل وقال انه فاعل - [01:26:44](#)

شوف الليل يبدأ جلس الليل للنص الاخير اذا مضى النص الاخير النص الاول هذا هذا وقت وقت الفضيلة - [01:27:05](#)